

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ لَمْ أَتَوَجَّعْ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَلَمْ أَفْعَلْ مَا يَجِبُ لَهُ عَلَيَّ . وَالضَّهَّيَّاءُ
كَعَسَجَدٍ فَعَلَّلَ وَقِيلَ فَعَعِيلٌ وَهُوَ مَفْقُودٌ لَا وَجُودَ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَضَّهَّيْدٌ مَصْنُوعٌ
وَمَرِيَمُ أَعْجَمِيٌّ وَقِيلَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَعِيلٌ إِلَّا هَذَا وَهُوَ اسْمُ شَجَرَةٍ كَالسَّيَالِ
ذَاتُ شَوْكٍ ضَعِيفٌ وَمَنْدُبَتُهَا الْأَوْدِيَّةُ وَالْجَبَالُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الدِّينُورِيُّ :
أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ الْأَزْدِ أَنَّ الضَّهَّيَّاءَ شَجَرَةٌ مِنَ الْغَضَا عَظِيمَةٌ لَهَا بَرَمَةٌ
وَعُلَّافٌ وَهِيَ كَثِيرَةٌ الشَّوْكِ وَعُلَّافُهَا أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ
السَّمُرِ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ قَالَ : وَقَلَّ فِيهِ الْهَمْزُ
وَالَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا وَلَا نَبَتَ لَهَا تَدْيُ كَالضَّهَّيَّاءَةِ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ شَرْحِ السِّيرَافِيِّ
عَلَى كِتَابِ سَيْبَوِيهِ : ضَّهَّيَّاءٌ بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَمْ يَنْبِتْ ثَدْيُهَا وَالَّتِي لَمْ
تَحِضْ وَالْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُنْذِبِ اسْمُ وَصِيفَةٍ انْتَهَى . قُلْتُ : لِأَنَّهَا ضَاهَاةُ الرِّجَالِ وَهِيَ
أَيُّ الضَّهَّيَّاءَةِ : الْفَلَاةُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا أَوْ الَّتِي لَا تُنْذِبُ وَكَأَنَّهَا لَعَدَمُ
مَائِهَا . وَالضَّهَّيَّاءُ تَانِ : شِعْءَانِ يَجِيئَانِ مِنَ السَّرَّاءِ قُبَالَةَ عُشْرَةٍ وَهُوَ
شِعْبٌ لَهُ ذَيْلٌ . وَضَّهَّيَّاءٌ أَمْرُهُ كَرَهَّيَّاءٌ : مَرَّضُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَلَمْ يُحْكَمْهُ مِنَ
الْإِحْكَامِ وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَفِي الْعُجْبَابِ : وَلَمْ يَصْرَمْهُ أَيَّ لَمْ يَقْطَعْهُ . وَالْمُضَاهَاةُ
بِالْهَمْزِ هُوَ الْمُضَاهَاةُ وَالْمُشَاكَلَةُ وَبِمَعْنَى الرَّفِّ فَقِيلَ : ضَاهَاةُ الرَّجُلِ إِذَا
رَفَّقَ بِهِ . رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ . وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : ضَاهَاةُ الرَّجُلِ وَضَاهَيْتُهُ أَيَّ
شَابَهَتْهُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ " يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا " وَبِمَا تَقَدَّمَ سَقَطَ قَوْلُ مَلَّا عَلِيٍّ فِي النِّامُوسِ عِنْدَ قَوْلِ الْمُؤَلِّفِ : الرَّفُّ فَقِيلَ :
الظَّاهِرُ : الْمُوَافَقَةُ .

ض ي أ .

ضَيَّاتُ الْمَرْأَةِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ : كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي
الْمُحِيطِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالْمَعْرُوفُ ضَيَّاتٌ بِالنُّونِ وَالتَّخْفِيفِ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُمَا .

فصل الطاء المهملة مع الهمزة .

ط أ ط أ .

طَأْطَأَ - رَأْسَهُ طَأْطَأَةً كدَحْرَجَةٍ : طَامَنَهُ وَتَطَأْطَأَ - : تَطَامَنَ وَطَأْطَأَ -
الشَّيْءَ : خَفَضَهُ وَطَأْطَأَ - عَنِ الشَّيْءِ خَفَضَ رَأْسَهُ عَنْهُ وَكُلُّ مَا حُطَّ - فَقَدْ

طُؤْطِئَ فَتَطْأُطْأُ - إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B ه : تَطْأُطْأُتُ لَهُمْ
تَطْأُطْؤُ الدُّلَاةِ أَيْ خَفَضَتْ لَهُمْ نَفْسِي كِتَابُ مَنْ الدُّلَاةِ وَهُوَ جَمْعُ دَالٍ : الَّذِي
يَنْزِعُ بِالْدُّلْوِ كَقَاضٍ وَقُضَاةٌ . أَيْ كَمَا يَخْفِضُهَا الْمُسْتَقُونَ بِالْدُّلَاةِ وَتَوَاضَعَتْ
وَانْخَضَعَتْ . وَرَاجِعُ بَقِيَّةِ الْحَدِيثِ فِي الْعُيُوبِ . وَطْأُطْأُ فَرَسَهُ : نَحَزَهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ نَحَسَهُ وَرَكَضَهُ وَدَفَعَهُ بِفَخِذَيْهِ وَحَرَّكَهُ لِلْخَصْرِ أَيْ الْإِسْرَاعِ
قَالَ الْمَرْسَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ :

شُنْدُفُ أَشْدَفُ مَا وَرَّعَتْهُ ... وَإِذَا طُؤْطِئَ طَيَّارٌ طِمِرَّ الشُّنْدُفُ :
الْمُشْرِفُ . وَالْأَشْدَفُ : الْمَائِلُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ بَغْيًا . وَطْأُطْأُ يَدُهُ بِالْعَرْنَانِ :
أَرْسَلَهَا بِهِ لِلْإِحْضَارِ وَالرَّكْضِ وَالْإِسْرَاعِ . وَطْأُطْأُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ
إِنْفَاقَهُ وَبَالَغَ فِيهِ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْمُسْرِفِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَطْأُطْأُ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِذَا
وَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَطْأُطْأُ : أَسْرَعَ . وَطْأُطْأُ فِي قَتْلِهِمْ : أَسْرَعَ وَبَالَغَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَانٌ طْأُطْأُتُ فِي قَتْلِهِمْ ... لَتَهْضُنَّ عِظَامِي عَنْ عُفْرِهِ وَالطَّأُطْأُ
كَسَلَسَالٍ هُوَ الْمُنْهَبِطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ كَانَ فِيهِ قَالَ يَصِفُ وَحْشًا :
مِنْهَا اثْنَتَانِ لِمَا الطَّأُطْأُ يَحْجُبُهُ ... وَالْأُخْرَى لِمَا يَبْدُو بِهِ
الْقَبِيلُ وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الضَّيِّقُ وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَالْمِيعَا .
وَالطَّأُطْأُ أَيْضًا : الْجَمَلُ الْقَصِيرُ الْأَوْقَمُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ :
طْأُطْأُتِ الْمَرْأَةُ سِتْرَهَا : حَطَّتْهُ . وَطْأُطْأُ الْحُفْرَةُ : طَمَّهَا وَحُفْرَةُ
مُطْأُطْأُةٍ وَيُقَالُ : حَجَبَهُ الطَّأُطْأُ فَلَمْ أَرَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ .
وَفِي الْمَثَلِ : " تَطْأُطْأُ لَهَا تَخَطُّكَ " وَطْأُطْأُ زَيْدٌ مِنْ خَمَمِهِ . وَتَطَاوَلَ
عَلَايَ فَتَطْأُطْأُتُ مِنْهُ . انْتَهَى .

ط ب أ